

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف



جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية  
- قسنطينة -



الديوان الوطني للحج والعمرة  
NATIONAL OFFICE OF PILGRIMAGE AND OMRA

# الملتقى المغربي الخامس

## للإرشاد في الحج والعمرة

البعد المقاصدي للحج والعمرة

تحت شعار

“وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ”

أيام 09/08/07 مارس 2023

الجزائر العاصمة



الديوان الوطني للحج والعمرة - الجزائر  
www.onpo.dz

## تحت رعاية السيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف ينضم الديوان الوطني للحج والعمرة

بالتعاون مع جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة  
الملتقى المغاربي الخامس لإرثنا في الحج والعمرة

( البعد المقاصدي للحج والعمرة )

تحت شعار:

( وأتموا الحج والعمرة لله )

### دباجة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

وبعد:

فالحج ركن ركين من أركان الإسلام، وشعيرة يورث تعظيمها تقوى القلوب، ويستجلب رضى علام الغيوب، وهي عبادة ممتدة في أعماق التاريخ والزمان، من عهد ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾، وهو يحاكي الكون في نظامه، فالحاج يطوف، والعالم من الذرة إلى المجرة يطوف، ﴿ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾.

وقد اعتنت الأمة بهذه الشعيرة العظيمة، واستجابت لنداء: ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾، فتوافد الحجاج من كل الرّبوع والأصقاع عبر التاريخ إلى البيت الحرام، وسلكت الشعوب أشكالاً من التنظيم لتدبير شؤون الحج، اقتداءً بأمر الحج الأول سيدنا المصطفى عليه الصلاة والسلام، فأخذ عنه الناس فقه المناسك، وتعلموا منه أخلاق المناسك، واستمرت هذه الرحلة عبر التاريخ إلى يوم الناس هذا، وستبقى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وفي هذا المجال الحضاري الديني الوطني، دأب الديوان الوطني للحج والعمرة على تنظيم ملتقاه الوطني السنوي للمرشدين في الحج والعمرة، في سياق نشاطاته المتنوعة الثرية

المثمرة، فالتأمت بفضل الله عزوجل أربع ملتقيات لمدارسة قضايا المناسك، كان آخرها ذلك الملتقى الذي عني بنوازل الحج والعمرة، وأبرز جملة من الفوائد والثمرات والمخرجات العلمية والميدانية. والموعد هذا العام مع الملتقى المغربي الخامس للإرشاد في الحج والعمرة، الذي ينظمه الديوان الوطني للحج والعمرة بالتعاون والاشتراك مع جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية حول موضوع: **البعد المقاصدي للحج والعمرة، تحت شعار: ( وأتموا الحج والعمرة لله )**

## موضوع الملتقى وإشكاليته

إدراكا من الهيئة التنظيمية للديوان، والهيئة العلمية للملتقى أهمية موضوع مقاصد الحج والعمرة، الذي يعبر عن منطلق شعييرة الحج ومآلها، وهي مقاصد ترجع بالمصلحة على بنیان أركان الدين، وعلى الحجاج والمعتمرين، وعلى الديوان الوطني للحج والعمرة، وعلى وطننا الجزائر، وتمتد آفاق هذه الغايات والأهداف لتشمل مصالح الأمة الإسلامية، والمجتمع الإنساني كله، إذا عرفنا كيف نستثمر في هذا الميدان الحيوي.

ذلك أنّ الحج والعمرة بمقاصدها، ومقاصد الشريعة هي روحها وحكمها وغاياتها ومراميها ومغازيها، فإذا جهلها المكلف أو غفل عنها، كان عمله شكلا بلا روح، وفعلا بلا حكمة، وجهدا بلا غاية، وهذا عام في المعاملات والعبادات: فإنّ للعبادات عامة ولمناسك الحج والعمرة خاصة مقاصد وغايات وحكمًا جليلة علمها من علمها وغفل عنها من غفل عنها، ومن الواجب على المسلم الحرص على التعرف على هذه المقاصد والحكم بحسب الوسع والقدرة، وخاصة حالة التلبّس بالعبادة والعزم على أدائها، فيجب على الحاج والمعتمر الاهتمام بمعرفة مقاصد الحج والعمرة وحكمهما لِمَا لهما من تأثير على تجويد أدائهما وتحسينه. ومن الواجب على العلماء والباحثين بذل الوسع والجهد لاستخلاص هذه المقاصد وحكمها وتبيانها لعموم الناس، حتى تكون مقدمة علمية عملية لنشر الوعي المقاصدي بين المسلمين عامة والحجيج والعمّار خاصة، حتى لا تصير العبادة قوالب جافة، وشكلانيات ميتة، وحركات جوفاء، بل تغدو العبادات وفي مقدمتها الحج والعمرة معلما بارزا من معالم إصلاح النفس والنهوض بحال الأمة. ولا ريب أنّ من أهم الخطوات لذلك، العمل على ترسيخ الفكر المقاصديّ والفقه المقاصدي على مستوى الضمير والعقل الجمعيين للأمة الإسلامية، ومن خلال استحضار مقاصد الشريعة الغراء في كلّ أفعال المكلفين معاملات وعبادات: صلاة وزكاة وصوما وحجا وعمرة وغيرها من الشعائر

والعبادات والأفعال؛ نشدأناً للإتقان والإحسان في القيام بها، وابتغاء لتحقيق أهدافها وثمارها في واقع الأفراد والأمة كافة. وإسهاماً في هذا السبيل تقرر أن يكون موضوع هذا المحفل العلمي المشهود البحث في مقاصد الشريعة الخاصة بمناسك الحج والعمرة، محاولة لتقريبها للمرشدين الدينيين في الحج والعمرة ومن خلالهم لكافة الحجاج والمعتمرين.

## أهداف الملتقى

- الإسهام في تكوين المرشدين الدينيين في الحج والعمرة .
- تعزيز المرجعية الفقهية الوطنية في قضايا الحج والعمرة.
- إبراز البعد المقاصدي لشعيرتي الحج والعمرة.
- تعزيز الوعي المقاصدي لدى المرشدين والحجاج والمعتمرين.
- بيان أهمية المقاصد في تفعيل الدور الديني والحضاري والإنساني للحج والعمرة.
- استثمار فقه مقاصد الحج والعمرة في تحسين أدائهما وضبط تنظيمهما.
- تزويد المرشدين بآليات توصيل مفاهيم الفقه المقاصدي للمناسك للحجاج والمعتمرين.
- تجسيد التعاون بين وزارتي الشؤون الدينية والأوقاف والتعليم العالي والبحث العلمي ومؤسساتهما.

## محاور الملتقى:

لدراسة هذا الموضوع، ومحاولة استدعاء جوانبه العملية المختلفة، التي تحقق المصلحة المرجوة لكل الأطراف بدءاً من الحاج إلى الوطن إلى الأمة المسلمة إلى المجتمع البشري، فإننا نقترح المحاور الآتية:

### المحور الأول : مقاصد الحج والعمرة: مدخل مفاهيمي:

- 1 - مقاصد الحج والعمرة تنظيراً وتأصيلاً.
- 2 - سبل تفعيل مقاصد الحج والعمرة.
- 3 - معوقات تجسيد مقاصد الحج والعمرة.

## المحور الثاني : المقاصد الإيمانية والأخلاقية للحج والعمرة:

1 - مقاصد الحج والمعتمرين:

الرقى بسلك الحاج وأخلاقه.

تقوية روح النظام والانضباط واحترام البيئـة.

2 - مقاصد الوطن ومؤسسات المجتمع:

تعزير المرجعية الدينية لدى الحاج والمعتمرين.

تقوية روح المواطنة بالوازع الديني.

3 - مقاصد الأمة المسلمة والمجتمع الإنساني:

تعزير أواصر المحبة والأخوة بين أبناء الأمة الواحدة.

ترقية التضامن والتعاون بين المسلمين.

## المحور الثالث : المقاصد العلمية والثقافية للحج والعمرة:

1 - مقاصد الحج والمعتمرين:

تعلم مناسك الحج والعمرة.

الاطلاع على ثقافات الشعوب والأمم.

2 - مقاصد الوطن ومؤسسات المجتمع:

ترقية البحث العلمي متعدد الجوانب في موضوع الحج والعمرة.

تقوية الأواصر العلمية والثقافية بين حج الوطن.

3 - مقاصد الأمة المسلمة والمجتمع الإنساني:

إقامة الندوات العلمية والثقافية.

دراسة القضايا العلمية والثقافية للأمة.

## المحور الرابع : المقاصد الاجتماعية والحضارية للحج والعمرة:

1 - مقاصد الحج والمعتمرين:

التعرف على الحج من داخل الوطن وخارجه وإقامة العلاقات معهم.

تبادل الخبرات والمعارف مع الحج والمعتمرين.

2 - مقاصد الوطن ومؤسسات المجتمع:

تقوية روح الانتماء إلى الوطن.

تدريب المواطنين على اكتساب العادات الحسنة واجتناب العادات السيئة.

3 - مقاصد الأمة المسلمة والمجتمع الإنساني:

مدارسة القضايا الاجتماعية للأمة والتعاون على معالجتها.

تبادل التجارب والخبرات في الشؤون الاجتماعية.

### المحور الخامس : المقاصد الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية للحج والعمرة:

1 - مقاصد الحجاج والمعتمرين:

حرص المسلم على الكسب الحلال.

التدرب على الاقتصاد في الإنفاق.

تعزيز روح المواطنة لدى الحاج والمعتمر.

تقوية روح الانتماء إلى الوطن لدى الحاج والمعتمر.

2 - مقاصد الوطن ومؤسسات الدولة:

تشجيع وتفعيل المؤسسات الوطنية الخادمة لشعيرة الحج.

فتح مجالات التعاون مع البلدان الإسلامية في الميادين الخادمة للحج.

أن يكون الحاج سفيراً لوطنه

تعزيز روح المواطنة لدى مجموع الحجاج

التعريف بثقافة المجتمع

3 - مقاصد الأمة المسلمة والمجتمع الإنساني:

تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول المسلمة.

تبادل السلع والخدمات والخبرات الاقتصادية.

ترقية قيم الأمن والسلام.

تعزيز وحدة الأمة الإسلامية.

تجسيد قيم التعارف والتعاون والتثاقف.

إظهار الصورة الحسنة للأمة.

الإسهام في تسوية النزاعات.

## تعليمات المشاركة

إحرازاً للأهداف المتوخاة، وتحقيقاً للإضافة العلمية؛ يُلتَمَس من السادة الباحثين مراعاة الضوابط الآتية:

- يرسل ملخص للبحث لا يتجاوز 500 كلمة يحدد موضوع المداخلة بدقة، قبل الأجل المحدد أدناه.
- الالتزام بمقتضيات العرف الأكاديمي والشروط العلمية في إنجاز البحث.
- ألا يكون البحث من سالف المنشور أو المعروض في محافل علمية أخرى.
- أن يكون البحث ذا صلة بأحد محاور الملتقى.
- ألا يقل البحث عن 10 صفحات، وألا يجاوز 20 صفحة، بما فيها الملاحق والمصادر.
- أن يرسل البحث بصيغة ( word، نوع الخط: (Traditional Arabic)، حجم (16) للمتن، و(12) للحواشي على أن تكون الهوامش أسفل الصفحة، والمراجع آخر البحث.

### مَلاحِظَة إضافية:

تخضع جميع البحوث للتحكيم وفق الشروط المرعية أكاديمياً. يُسَلَّم للسادة الباحثين الذين قبلت بحوثهم شهادة مشاركة معتمدة من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة. الحضور المستهدف ينحصر في: رؤساء المجالس العلمية بمديريات الشؤون الدينية والأوقاف الولائية، والمرشدين الدينيين في الحج والعمرة، ونخبة من المشايخ والعلماء ونخبة من الأساتذة الجامعيين وكذا نخبة من طلبة العلوم الشرعية. تتحمل الجهة المنظمة نفقات الإقامة والتغذية مدة الملتقى. ترفق السيرة الذاتية بالملخصات.

البريد الإلكتروني للملتقى : [forum.onpo@gmail.com](mailto:forum.onpo@gmail.com)

## مواعيد هامة:

- الإعلان عن الملتقى: 14 نوفمبر 2022
- آخر أجل لقبول الملخصات: 24 نوفمبر 2022
- الإعلان عن الملخصات المقبولة: 01 ديسمبر 2022
- آخر أجل لقبول البحوث كاملة: 31 جانفي 2023
- الإعلان عن قائمة البحوث المقبولة: 15 فيفري 2023
- تاريخ انعقاد جلسات الملتقى: 09/08/07 مارس 2023

## هيئة الملتقى:

### رئيس الملتقى:

الأستاذ أحمد سليمانني : المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة.  
السيد أ.د/ السعيد دراجي : رئيس جامعة الأمير عبد القادر للعلوم  
الإسلامية بقسنطينة .

## اللجنة العلمية للملتقى:

### أ/ بعنوان الكفاءات الجامعية:

- أ.د/ مختار نصيرة -رئيسا- جامعة الأمير عبد القادر -قسنطينة
- د/ يوسف نواصة - نائبا - المدرسة الوطنية العليا للأساتذة -بوزريعة
- أ.د/ كمال لدرع - جامعة الأمير عبد القادر -قسنطينة
- أ.د/ أبو بكر كافي - جامعة الأمير عبد القادر -قسنطينة
- أ.د/ نور الدين سكمال - جامعة الأمير عبد القادر -قسنطينة
- أ.د/حاتم باي - جامعة الأمير عبد القادر -قسنطينة
- أ.د/ عبد الرحمان سنوسي - كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر 1
- أ.د/ موسى إسماعيل - كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر 1
- أ.د/ الأخضر الأخضر - كلية العلوم الإسلامية والعلوم الإنسانية، جامعة  
وهران

## ب/ بعنوان وزارة الشؤون الدينية والأوقاف:

- أ.د/ محند أويدير مشنان - إطار بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف  
د/ محند عزوق - إطار بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف  
أ/ مسعود مياذ - إطار بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف  
أ.د/ سمير جاب الله - مدير الثقافة الإسلامية للإعلام والوثائق  
أ/ عبد المجيد لخزاري - نائب مدير الحج والعمرة  
أ/ زهرة بلخيرات - مديرة فرعية للتوثيق والإعلام بالنيابة بالديوان  
الوطني للحج والعمرة

## اللجنة التنظيمية:

- أ/ محند عزوق - رئيسا-  
أ/ زهرة بلخيرات - نائبا -  
أ/ مسعود مياذ - عضوا-  
أ/ إسماعيل مقداد - عضوا-  
أ/ أحمد تهامي - عضوا-  
أ/ ياسين بايزيد - عضوا-  
أ/ هميسي نور الهدى - عضوا-

للاستفسار الاتصال بالرقم التالي: 0553197926

إرسال البحوث يكون على البريد الإلكتروني التالي: [forum.onpo@gmail.com](mailto:forum.onpo@gmail.com)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف



جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية  
- قسنطينة -



الديوان الوطني للحج والعمرة  
NATIONAL OFFICE OF PILGRIMAGE AND OMRA



# المُلتقى المغاربي الخامس

## للإرشاد في الحج والعمرة

البعد المقاصدي للحج والعمرة

تحت شعار

“وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ”



الديوان الوطني للحج والعمرة - الجزائر  
www.onpo.dz